من بعده حمير وذلك قبل عاد بزمان قال معوية وأنى ذلك وحمير احدث الدهر
طويل قال عبيد كلا يا امير المومنين ان عادا قد ذكرت حميرا في اشعارها قال
معوية وكيف قالوا قال عبيد ان عادا لما بعثت وفدها الى الحرم وابطا الوفد عليها
كلمتها حدثت يا امير المومنين فراى جنادة بن الصمر وبا وكان مسلما مع هود
نبي الله صلى الله عليه ان الوفد قد هلكوا فقال رجل من المشركين يقال له الجلحان
بن لوهم في قوله هذا الشعر الذي يقول فيه

الى كل عام بدعة تحدثونها	وربا على غير الطريقة تعبر
فان اعاد سنة في حيائها	لسنا عليها ما حيينا ونقبر
والموت خير من طريق نسبتنا	به جرهم والعاد منها وحمير

قال معوية صدقت يا عبيد وانت بالبرهان فحدثني حديثك الاول قال
فلم يزل لحمير كذلك لا بعد ولا ايمن حتى صار الملك الى الحرث بن سدد بن
المكفاه بن عمرو بن قطن بن زهير بن عرب بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا
فكان الحرث اول من غزا واصاب الاموال وادخل اليمن الغنايم ثم حيرها فسمي بعد
ذلك الريان قال عبيد يا امير المومنين هو الذي قال فيه لقمان اذكر ما صاحب
السور ما قال وقد حدثتك حديثه في فصل لبد انت لا بد بفضل المهد
المجرد الحرث بن سدد قال معوية صدقت يا عبيد وحبت بالبرهان فحدثني
حديثك عن ملوك حمير قال نعم يا امير المومنين انه لما كان من امر الحرث وهو الريان
في بلاده من قتل اسعد والهند في اسفينة من المسك والعنبر وعوده اليك من الاعاجيب
من ياقوتها وعينها فتطلعت نفسه الى غزوها فغنيا الجنود والمهرة يريد رحل المعرب
فجراوا عند اليمن حتى اذا راى انه قد استمكن قدم رجلا من رجل بينة يقال له يعفر
بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو باثني عشر الفا وسار على اثرهم حتى دخلوا ارض الهند
فقتل المقاتلة وسبا الذرية وغنم الاموال ثم رحل قافلا الى اليمن وخلف يعفر في
اثني عشر الفا وامره ببناء مدينة هناك ففعل واقام سنة فاتى معوية واتى مدينة
هي قال عبيد لا ادري ما اسمها الا ان ملوكهم اليوم واسمها على اسم الريان
قال معوية كيف ذلك قال عبيد قد قال في ذلك رجل من حمير يقال له يونس بن سعد
بن عمرو بن زيد بن علاق ردى انس بن يقدم بن الصوار شعرا يقول

في ذلك